الثلاثاء

# الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة
تأسست في 20 أكتوبر 1969

84 صفحة • درهمان
14 رمضان 1431 هـ 24 أغسطس 2010م
السنة الحادية والأربعون. العدد 12833

www.alittihad.ae

ROYAL JET
الشركة الحائزة على العديد من الجوائز العالمية
+971 2 5051 500 - royaljctgroup.com

**مواقيت الصلاة**

| الإمساك | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 4:23 | 4:33 | 5:59 | 12:25 | 3:57 | 6:50 | 8:20 |

08 **الرياضي** ◆ خطأ في سحب الأرقام يربك قرعة «خليجي 20» في عدن

03 **الاقتصادي** ◆ «طيران الإمارات» تستحوذ على 61.5 % من مبيعات «إيرباص» بالمنطقة

06 **دنيا** ◆ الخيل معقود في نواصيها الخير

ولي عهد أبوظبي يقيم مأدبة إفطار لنائب رئيس الدولة

## محمد بن راشد ومحمد بن زايد يشيدان بقيادة خليفة الحكيمة

◆ **أبوظبي** (وام)- أشاد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وما يشهده الوطن الغالي في عهده الميمون من إنجازات كبيرة وشاملة على الصعد كافة من أجل رفعة الوطن ومصلحة أبنائه.

جاء ذلك، خلال مأدبة الإفطار التي أقامها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في قصر سموه بالبطين مساء أمس.

وقد تبادل سموهما بهذه المناسبة التهاني والتبريكات بحلول شهر رمضان المبارك، داعيين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على دولة الإمارات قيادة وشعباً بمزيد من الخير والتقدم والرخاء.

حضر المأدبة، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية، وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، كما حضرها عدد من سمو الشيوخ وكبار المسؤولين.

(طالع ص 4)

محمد بن راشد في حديث مع محمد بن زايد خلال المأدبة في قصر البطين بأبوظبي أمس (وام)

## محمد بن زايد يصدر قراراً بإنشاء مركز أبوظبي للتعليم التقني

◆ **أبوظبي** (وام)- أصدر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي قراراً بإنشاء مركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، يتولى الإشراف على التعليم والتدريب التقني والمهني في الإمارة ويتبع مالياً وإدارياً للمجلس التنفيذي.

ويهدف المركز إلى تعزيز فرص التعليم والتدريب التقني والمهني وتنويعها في إطار النظام القانوني المطبق في الإمارة، ويقوم بالتخطيط ورسم الاستراتيجيات والسياسات الخاصة بالتعليم والتدريب التقني والمهني بالتنسيق مع الجهات المعنية في الإمارة ورفعها إلى المجلس التنفيذي لاعتمادها، والنهوض بقطاع التعليم والتدريب التقني والمهني بما يتناسب مع المكانة المرموقة للإمارة، ووضع استراتيجية إدارة الموارد البشرية، وتعيين وتطوير الموظفين في قطاع التعليم والتدريب في الإمارة.

كما يهدف المركز إلى إعداد الطاقات البشرية المدربة وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

كما أصدر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قراراً بتعيين حسين أحمد الحمادي مديراً عاماً لمركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني.

(طالع ص4)

## حمدان بن زايد: الإمارات ستظل سنداً قوياً للشعوب المحتاجة حول العالم

◆ **أبوظبي** (وام)- أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس هيئة الهلال الأحمر، أن دولة الإمارات العربية المتحدة، وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، تحرص دائماً على مد يد العون والمساعدة للشعوب المحتاجة في مختلف بقاع الأرض من خلال ابتكار برامج وأساليب متطورة تضمن الوصول إلى هذه الشعوب وتقديم الخدمات الإنسانية والطبية وفق أحدث المعايير العالمية.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بقصر النخيل مساء أمس الأول فريق المستشفى الإماراتي الإنساني العالمي المتنقل.

وأشار سموه إلى أن الإمارات تحرص على تبني المبادرات النبيلة التي تساند ضحايا الأزمات، وتعمل على تحقيق تطلعاتهم في الحياة والعيش الكريم وستظل سنداً قوياً ومناصراً للمستضعفين حول العالم وتحسين ظروف حياتهم. (طالع ص7)

## اتفاقية تعاون بين «الرقابة النووية» ونظيرتها الأميركية

◆ **واشنطن** (وام) - وقعت الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، وهي جهة رقابية مستقلة على قطاع الطاقة النووية في دولة الإمارات العربية المتحدة أمس، اتفاقية مع مفوضية الرقابة النووية الأميركية بمقرها الرئيسي في واشنطن تتضمن تبادل المعلومات الفنية والتعاون في مجال الأمان النووي والأمن والقضايا المتعلقة بالضمانات.

(طالع ص15)

## 109 ملايين درهم لمشاريع صرف مياه الأمطار وبنية تحتية في العين

◆ **محسن البوشي** (العين)- تنفذ بلدية العين خلال الفترة المقبلة مشروعين لشبكات صرف مياه الأمطار في المنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية، ومشروع أعمال بنية تحتية في منطقة الشويب بقيمة إجمالية قدرها 109 ملايين درهم.

وأكد الدكتور مطر النعيمي مدير عام بلدية مدينة العين، الذي وقع صباح أمس عقود المشاريع الثلاثة، أن البلدية تسعى دائماً إلى تأمين حياة المواطن عبر توفير أفضل الخدمات بمجال عناصر البنية التحتية في المدينة، وهو ما يدخل في صلب التخطيط الاستراتيجي للبلدية للنهوض بمستوى كل المرافق الخدمية في مدينة الواحات.

وأوضح مدير عام البلدية في تصريحات أدلى بها عقب توقيع العقد، أنه تمت ترسية عقدي شبكات صرف مياه الأمطار في المنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية على مؤسسة نايل وبن حرمل "ميدروأكسبورت" والفهجان للنقليات والمقاولات.(طالع ص12)

### في الداخل

12 «بلدية أبوظبي» تضاعف مساحة شاطئ الكورنيش

13 «البيئة» تنفذ دراسة لتحديد أفضل طريقة لتلقيح أشجار النخيل

### وجهات نظر

**بلا شروط مسبقة**
عبدالوهاب بدرخان (ص 30)

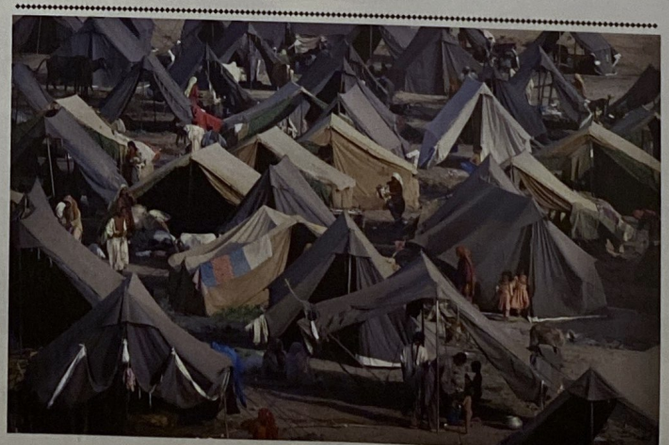

مخيم لضحايا الفيضان أقامه الجيش الباكستاني على عجل في السند أمس (أ ب)

## «الهلال» تنفذ بالتعاون مع «اليونيسيف» حملات لتطعيم 625 ألف طفل وسيدة في باكستان

◆ **أحمد عبدالعزيز ، خولة البدري، وكالات** (أبوظبي، إسلام آباد)- أعلنت هيئة الهلال الأحمر أمس، توقيع اتفاقية تعاون جديدة مع صندوق الأمم المتحدة للأطفال "اليونيسيف"، بهدف تنفيذ حملات تطعيم ضد الأمراض والأوبئة لنحو 625 ألفاً من الأطفال والسيدات في سن الإنجاب بالمناطق المنكوبة في باكستان. وقال الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر محمد خليفة أحمد القمزي في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بمقر الهيئة في أبوظبي: "إن توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، جاءت لتقديم الدعم لمساندة الشعب الباكستاني في ظل ما يعانيه نحو 23 مليون متضرر من تداعيات الفيضانات والخسائر المترتبة عليها".

وأضاف أن التعاون مع "اليونيسيف" يتعلق بتنفيذ حملات للتطعيم ضد الأمراض والأوبئة على غرار الاتفاقية التي نحن بصدد توقيعها لتوفير الأمصال واللقاحات الضرورية ضد الكزاز والحصبة لسكان المناطق المتضررة من الفيضانات في باكستان.

من جهتها، قالت لارا حسين ممثلة منظمة اليونيسيف في دول مجلس التعاون الخليجي: "إن الحملة الصحية التي تطلقها الهلال الأحمر بالتعاون مع منظمة اليونيسيف تتضمن 625 ألف تطعيم لمرضى الحصبة والكزاز، منها 262 ألفاً و500 حقنة تطعيم لمرضى الحصبة للأطفال من سن 6 أشهر إلى 5 سنوات، و37 ألفاً و100 حقنة لمرض الكزاز موجهة للنساء الشابات في سن الإنجاب".

وأضافت أن إحصاءات الأمم المتحدة بينت أن 15 مليون نسمة في باكستان أي ما يعادل 10% قد تضرروا من هذه الكارثة الطبيعية.

وأكد القمزي مواصلة الهيئة جهودها خلال الفترة المقبلة على الصعيد الطبي بالتوازي مع جهودها الإغاثية القائمة حالياً في الميدان، حيث يتم الإعداد لإيفاد فريق طبي من الهيئة، لتقديم الدعم اللازم للمتأثرين بالفيضانات.

وقد أعلنت الأمم المتحدة أمس أن الملايين يواجهون الجوع والأمراض جراء الفيضانات، وقال المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي "تعمل جاهدين لإيصال الغذاء إلى الضحايا". (طالع ص7و29)

## 8 قتلى بمواجهات بين «الحوثيين» والقبائل في اليمن

عقيل الحللي (صنعاء) - تجددت المواجهات أمس بين المتمردين الحوثيين ورجال القبائل في محافظة عمران شمال اليمن، ما أسفر عن سقوط 8 قتلى، بينهم 5 متمردين. وقالت مصادر مسؤولة لـ"الاتحاد" إن قبيلة "العصيمات" تمكنت من أسر 27 حوثياً خلال المواجهات التي جرت في مديرية حوث المجاورة لحرف سفيان، فيما اتهم "الحوثيون" القبائل بالتسبب في المواجهات، سعياً لإفشال المفاوضات الجارية في الدوحة.

من جهة ثانية، قتل عدد من مسلحي تنظيم "القاعدة" في اشتباكات مع القوات اليمنية في مدينة لودر بمحافظة أبين جنوب اليمن.

(طالع ص 24)

## ضغوط أميركية إيرانية لتجديد ولاية المالكي

بغداد (الاتحاد، وكالات) - أكدت مصادر في الائتلاف الوطني العراقي بزعامة عمار الحكيم أمس أن ضغوطاً على كل المستويات تمارس من قبل إيران والولايات المتحدة للقبول بترشيح رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي لولاية ثانية.

إلى ذلك، قتل 8 عراقيين وأصيب 25 آخرون بجروح باعتداءات أمس في بغداد والأنبار ونينوى. في وقت أعلنت الشرطة العراقية عن تفكيك خلية إرهابية ومقتل اثنين من أعضائها واعتقال 6 آخرين في كركوك.

(طالع ص 23)

السعودية: ريالان الكويت: 200 فلس البحرين: 200 فلس قطر: ريالان عمان: 200 بيسة اليمن: 40 ريالا العراق: 600 دينار المغرب: درهمان السودان: 50 دينارا مصر: 3 جنيهات لبنان: 1000 ليرة الأردن: 200 فلس سوريا: 10 ليرات باكستان: 15 روبية المملكة المتحدة: جنيه استرليني فيلاند: 5 دولارات

# الثقافة

في معرض لجمعية التصوير

## 18 عملاً فنياً تجسد حياتنا في رمضان

◆ إبراهيم الملا (الشارقة) - أقامت جمعية الإمارات للتصوير الضوئي مساء أمس الأول بمركز مرايا للفنون بقناة القصباء بالشارقة، معرضا فنيا بعنوان "حياتنا في رمضان" واحتوى المعرض على 18 عملا فنيا.

وتم اختيار الأعمال المشاركة من ضمن 88 عملا قدمها 52 فنانا وتم انتقاء الأعمال المشاركة من قبل لجنة اختيار متخصصة وذلك مراعاة لحجم قاعة العرض وتنفيذا لشروط الجودة الفنية والجمالية المطلوبة لهذه النوعية من المعرض.

حضر افتتاح المعرض هشام المظلوم مدير إدارة الفنون بدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة ومروان السركال المدير التنفيذي لمكتب تطوير قناة القصباء بالإضافة إلى حشد من المسئولين والفنانين والمهتمين.

قدم المعرض من خلال الصور الفوتوغرافية وأعمال الفيديو جانبا من الطقوس والشعائر والمظاهر الحياتية المرتبطة بشهر رمضان والموصولة بممارسات مهنية واجتماعية ودينية لا تتكرر خلال شهور السنة الأخرى، واستطاعت الأعمال أن تعبر عن خصوصية الأجواء الروحانية للشهر الفضيل والتي تتجلى فيها العبادات ببعديها الفردي والجماعي، وكذلك ما يتخلل هذه العبادات من انتباهات جمالية للموروث الشعبي، وللفضاءات والأبعاد الخاصة التي يختزنها الشكل المعماري للمساجد ودور العبادة، وقدم المعرض محاولات لاستنباط المحتوى التجريدي للصورة الفوتوغرافية من خلال ملامسة المعاني الصوفية والتجليات الذاتية الطاهرة والمقترنة بطقوس العبادة ومخاطبة الخالق والحوار الداخلي مع النفس، وما يجول فيها من خواطر وأحاسيس صافية وجلية.

ويأتي احتضان مركز مرايا التابع لإدارة قناة القصباء لهذا المعرض كنوع من الاحتفاء بجهود الفنانين المنضوين لجمعية الإمارات للتصوير الضوئي، وهو احتضان يعبر أيضا عن القيمة الفنية والجمالية التي تختزنها المظاهر الدينية والاجتماعية لشهر رمضان في مناطق الدولة المختلفة وكذلك في بعض الدول الإسلامية المجاورة، وقدم مركز مرايا من خلال معرض "حياتنا في رمضان" فرصة لزوار قناة القصباء بالشارقة من أجل التعرف على إبداعات الفنان المحلي وقدرته على ترجمة المحتوى الجمالي الرفيع لهذا الشهر من خلال عدسة الكاميرا ومن خلال الحس المرهف للفنان الذي يتعامل مع هذا المحتوى بحرفية تجمع بين الوعي التقني وبين الموهبة الفردية.

ولإلقاء الضوء على تفاصيل وحيثيات المعرض التقت "الاتحاد" بمجموعة من المشاركين والمشرفين على إقامة هذا الحدث الفني السنوي بالشارقة، حيث أشار الفنان بدر عبدالله العوضي رئيس مجلس جمعية الإمارات للتصوير الضوئي إلى أن معرض "حياتنا في رمضان" هو التعاون الأول بين الجمعية وبين مركز مرايا وذلك من اجل الترويج لأعمال أعضاء الجمعية من خلال وسيط فاعل وحيوي في المشهد الثقافي والفني داخل الدولة، وأكد العوضي أهمية مثل هذه المعارض في التواصل مع الجمهور.

من جهته، أشار الفنان عمار العطار الذي قدم عملا فنيا يتناول صلاة التراويح، وجاء العمل أقرب إلى تقنية الفيديو من خلال تحريك 300 صورة ثابتة بأسلوب فني يطلق عليه (تدوير الوقت) أو (تايم لوب) الذي يمنح المتفرج إحساسا بتحرك الصورة في اتجاه تصاعدي يعبر بدقة عن الشكل الجماعي المتناغم لأجساد المصلين في صلاة التراويح، أما الفنان العراقي أنمار طارق الذي قدم عملين مميزين في المعرض فأشار لت "الاتحاد" بأنه استثمر الشكل الجمالي المتناغم للمصلين والمصليات في الباحة الخارجية لأحد المساجد العراقية كي يعكس القيمة الروحية العالية التي توفرها صلاة الجمعة والتي تشتمل على التداخل العضوي والنفسي بين الألوان الزاهية والنقوش البارزة للمآذن وبين الخشوع المهيمن على المصلين وهم يؤدون طقسا جماعيا مشمولا هو الآخر على التناسق والطمأنينة والهدوء الداخلي العميق.

جانب من المعرض (تصوير متوكل مبارك)

## مجلة «البرواز» جديد المشهد الثقافي العُماني

◆ أبوظبي (الاتحاد) - تكتل المشهد الثقافي العماني مؤخرا بصدور مجلة ثقافية فصلية، عن الجمعية العمانية للفنون التشكيلية، وتحمل اسم "البرواز" ويرأس تحريرها الشاعر والصحفي العماني زاهر الغافري.

وتعنى المجلة بالفن التشكيلي والفنون البصرية الاخرى من التصوير الضوئي والخط والتشكيلات الحروفية وفن التجهيز والتركيب وفنون الوسائط البصرية.

وجاء في مقدمة العدد الأول من المجلة "آن الدور المشهود الذي تقوم به الجمعية العمانية للفنون التشكيلية في الوقت الراهن وذلك عن طريق إدخال أدوات عمل ومنتجات ثقافية جديدة، وفي هذا الإطار تأتي مجلة "البرواز" المعنية بالفنون البصرية لتفتح نافذة على هواء التجارب التشكيلية المعاصرة سواء كان على الصعيد المحلي أو العربي أو الدولي، وليس صدور العدد الأول من "البرواز" في هذا العام الذي تحتفل فيه السلطنة بالعيد الوطني الأربعين المجيد إلا اعترافا بما شهده مجال الفنون البصرية في عمان من تطور في هذا العهد الزاهر".

وحفل العدد الذي حمل غلافه لوحة للفنانة العمانية مريم الزنجالية، بموضوعات عديدة في الفنون التشكيلية، حيث كتب الشاعر زاهر الغافري رئيس تحرير المجلة دراسة بعنوان "سحر الجاذبية الخفي" تناول فيها الملامح العامة عن علاقة الشعر بالفنون البصرية، كما كتب الفنان التشكيلي الإماراتي حسن شريف دراسة بعنوان "بول سيزان" تناول فيها حياة وتجربة بول سيزان الفنية ودوره في رسم اللوحة، حيث يكتب حسن شريف "بدون بول سيزان لا أستطيع ان أتصور كيف ستكون طريقة رسم اللوحة في زمننا الحالي".

وكذلك كتب فاروق يوسف دراسة بعنوان "ما بعد الطبيعة، ما بعد الجسد حين يعود الفن إلى ينابيعه يرافقه حنين إلى الفضاء". ويكتب الفنان التشكيلي المصري مهاب السيد قراءات في أعمال فنانين عالميين، كما يكتب الباحث والفنان اللبناني فصيح كيسو دراسة بعنوان "الفن بين عالمين" يقدم خلالها نظرة على أعمال التقنيات الجديدة عند الفنانين العرب الاستراليين. ويكتب المسرحي والناقد العراقي الدكتور فاضل سوداني دراسة حول الفنان المغربي عبدالباسط بندحمان وفضاء طنجة. اما الناقد التشكيلي السوري أيمن الغزالي يكتب دراسة بعنوان "اسعد عرابي في كتابه شهادة اللوحة". وكذلك يكتب الناقد والشاعر العماني سماء عيسى دراسة بعنوان "اقتراب من صمت الارض وفجائعها.. من تجربة سيف العامري".

كم ضم العدد الأول من "البرواز" ملف بعنوان "مسيرة الحركة التشكيلية النسائية في عمان" اعداد الفنانة التشكيلية والباحثة العمانية مريم عبدالكريم. وحوار مع المصور الفوتوغرافي العماني سيف الهناني، شمل حكايته مع الصورة التي بدأت من سوق مطرح وانتهت به ليكون في مصاف الفنانين العالميين. كم ضم العدد تغطية للفاليات الفنية العمانية منها افتتاح معرض مسابقة التصوير الضوئي بمناسبة يوم النهضة العمانية الذي يصادف 23 يوليو.

من الصور التي تنشرها المجلة ضمن متابعتها للفعاليات العمانية (من المصدر)

رمضان في ذاكرتهم

## أسماء الزرعوني: كنّا الطلقاء والشيطان يوثق نفسه ولا يتجول في العتمة

◆ جهاد هديب (الشارقة) - "عندما يأتي رمضان كان يقول لنا كبارنا: الشيطان يوثق نفسه في رمضان فلا يتجول في العتمة ولا حتى بين الخرائب، العتمة هي التي كانوا يخيفوننا بها لما كنا أطفالا، وما إنْ ننتهي من صلاة التراويح حتى ننطلق صبيان وبنات معا نتراكض في "الفريج" أو حتى في "الفريج" المجاور دون خوف أو إحساس بفرق بين بنت وصبي".

بهذه الذاكرة البريئة، والصافية المنْقاة من الشوائب، استهلّت القاصة والكاتبة أسماء الزرعوني، نائب رئيس مجلس إدارة اتحاد كتّاب أدباء الإمارات، حديثها لـ"الاتحاد" ضمن حلقات ننشرها خلال أيام رمضان يتحدث فيها مبدعو الإمارات عن ذاكرتهم مع هذا الشهر الفضيل.

وتؤكد الزرعوني "أما قبل رمضان، فكانوا يخيفوننا بـ"مهيرة الخيلة" تلك المرأة المجنونة التي تؤذي الأطفال وكذلك بـ"حمارة القايلة"، فنبقى حبيسي البيوت، وليس مثل أطفال اليوم ربيبي المدرسة والقضائيات والخادمات والشارع ومراكز التسوق حتى عادوا بلا مقدرة على التخيّل".

وتضيف "كان زمنا جميلا، كنّا فيه أطفالا طلقاء، لا حبيسي جدران أربعة، بل كان الليل لنا وكنا نجري فيه نحن الأولاد والبنات معا، نذهب إلى مسجد الزرعوني، الذي صار الآن مسجد "الدليل" في حيّ الشويهين ونلعب لعبة "اليوريد"، فيفضح أحدنا عينيه ويقوم بالعد حتى العشرة، فنكون قد اختفينا في أروقة "الفريج" الذي يعرف سكّانه بعضهم بعضا".

وتتذكّر "أحيانا كنّا نلعب نهارا، فيأتي أذان المغرب، فخورين إلى الأهل كي نخبرهم بأن الأذان قد رُفع، لتجدهم يتناولون إفطارهم، فننضم إليهم بعدما هدّنا اللعب، كنا نجلس إلى جوار أهالينا وجيراننا أحيانا وكانوا حميمين، وكان أهل "الفريج" كأنهم يعيشون في بيت واحد، خاصة وأن البيوت عربية الطراز متراصة، والحائطُ لصق الحائط. في تلك الأجواء كنّا نشبع من اللعب معا في رمضان ولم نكن كأطفال اليوم، حبيسي الشقق العالية والتكنولوجيا الرقمية وغير الرقمية، وما لا أدري مما يجري على ألسنتهم من ألفاظ أجنبية لا حضور لها في ذاكرتي الآن ولم أمسسها عندما كنت طفلة".

وتتابع عن أيام الشقاوة تلك "كان بيتنا قريبا من الإرسالية الأميركية، فتأتي المرأة التي على وشك الولادة فيجري إدخالها إلى غرفة يتم إغلاقها فتفتك النسوة اللواتي جئن بصحبتها خائفات ينتظرن على الباب، أما نحن الصغار، فتملأ الإرسالية صخبا، وبعد الولادة نتطلق في شوارع "الفريج" فيما نصرخ فرحين بأن فلانة قد أنجبت بنتا أو ولدا".

ولا تتذكر الكاتبة الزرعوني أنها كانت ترتاد مجالس النساء الرمضانية بل كان "ملعبها الليل، إذ بعد العودة من المدارس كنّا نذهب إلى "المطوعة". لكن زواجنا، نحن البنات كان مبكرا، ولم يكن أهلي يزوّجون بناتهم لغرباء فتزوجت في الثالثة عشرة برجل يكبرني بأربعة عشر عاما، مع ذلك لم أتوقف عن الدراسة، فتابعت دراستي في المدارس المسائية التي انتشرت بعد تأسيس الاتحاد حتى أنهيت الثانوية فدخلت الجامعة فحصلت على دبلوم في علم المكتبات ثم نلت درجة البكالوريوس في تخصص التربية".

وعن الأثر الذي تركته تلك الطفولة على كتابتها، قالت "بالفعل، لقد تأثرت وهذا أمر طبيعي، لكن والدي، الذي كان يعمل مقاولا ويرسم اسكتشات هندسية للبيوت التي يبنيها قد أوجد لنا في البيت مكتبة صغيرة وكان يحبّب الشعر، ذلك فضلا عن أنني طفلة، كنت أذهب إلى المدرسة كسائر البنات وكان والدي يهتم بتعليمنا. تلك المكتبة، كانت هي التربة التي نمت فيها بذرة الكتابة لديّ، صغيرةً، وفضلاً عن مكتبة فقيرة في المدرسة التي تستعير منها كتبا نتبادلها معا نحن البنات، كنّا نذهب أنا وزميلاتي إلى مكتبة دار الآداب، أقدم المكتبات في الشارقة، وقد ذكرها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في كتابه الأخير "سرد الذات"، وعبرها تعرفت إلى روايات إحسان عبد القدوس ومجلتين مصورتين روائيتين بعنوانين متشابهين: "ريما" و"فوتو ريما" وكذلك كنّا نشتري مجلة الموعد، ونتبادل أعدادها في ما بيننا، فضلا عن روايات وقصص لم أعد أتذكّر عناوينها الآن".

وتقول القاصة أسماء الزرعوني، إنها قد بدأت الكتابة في سنّ مبكرة وكان الموعد الأول للنشر كما تقول "عندما كنت في التاسع الابتدائي حين نشرت لي مجلة كان اسمها "عالم الفن" قصيدة باسمي الأول فقط وفرحت بها جدا وأذكر أن مطلعها: "أتسلّق كالغريب، أبحث ... " أوه، لقد نسيت، لكني لا زلت أحتفظ بتلك القصاصة التي ضمّت تلك الكلمات، وقد كنت أتلقى تشجيعا كبيرا من مدرّساتي وخصوصا في درس التعبير والإنشاء ويدفعن بي إلى الأمام وإلى الاستمرار، لكنّ أهلي لم يعترفوا بذلك".

> مكتبة البيت كانت التربة التي نمت فيها بذرة الكتابة لديّ

وتضيف "فيما بعد كتبت شيئا كما لو أنه فصل روائي في كشكول والدي الخاص باسكتشاته الهندسية، الذي أظن أن لونه إما أسود أو أحمر، وأغلب الظن أنه قد قرأ ما كتبت لكنه لم يقل لي شيئا، فاعتبرت صمته عن ذلك نوعا من الرضا".

وتختم القاصة أسماء الزرعوني حديثها لـ"الاتحاد" بالقول "بقيت أكتب بنصف اسمي الصريح، أي اسمي الأول فقط، ثم بذلت فيه بسبب ضغوطات اجتماعية محافظة، ولم أكشف عنه إلا في العام 1988 وكان عنوان القصة التي نشرتها آنذاك بعنوان "عندما يجفّ النبع" وصدرت مجموعتي القصصية الأولى العام 1994، وبالتأكيد كنت مسبوقة بصالحة غابش وشيخة الناخي ومريم جمعة وظبية خميس".

مع ذلك، تحنّ أسماء الزرعوني إلى طفولتها تلك وتتمنى لو أن حياتها بعد ذلك قد كانت حلما.

أسماء الزرعوني (تصوير متوكل مبارك)

تداعيات

## عالم المثل

◆ الفنان له المقدرة على ابتكار عالم المثل، والتحكم بالأحداث التي تقع في عالمه الخاص، وعالم المثل الذي يصنعه الفنان داخل الذات، عالم يفرض السعادة على الآخر، عالم لا يعرف التوقف، قد يغيب ولكنه موجود في ذات الفنان باستمرار، وفي الحقيقه الفنان هو الذي يغيب وليس عالم المثل، وهذه يسميها البعض ترجسية، والبعض الآخر عزلة، وقد ينعتونها بالجنون.

الواقع هو أن عالم المثل، جزء من الواقع، وإن ابتعد الفنان بذهنه خارج دائرة الحياة، الفنان يتنبأ بالمستقبل المشرق، إن تمكنا من اتباع قوانين عالم المثل، وهذا شبه مستحيل، لأن العصيان من طبع البشر.

المشاهد له مقدرة على دخول عالم المثل ولكن لا يستطيع ولوج السعادة، إلا إذا تمكن من امتلاك مفاتيح كل الأبواب في عالم المثل، حتى تلك المفاتيح التي تفتح الأبواب الصغيرة في عالم المثل، ومن يمتلك مفتاح واحد من تلك المفاتيح، قادر على اتباع قوانين عالم المثل التي أوجدها الفنان، والمشاهد أحياناً يتوقف مبهوراً أمام الزخارف المنقوشة على أبواب عالم المثل، فينسى البحث عن المفتاح، لذلك أعاد الفنان بناء تلك الأبواب، وجعلها صارمة مثل الحديد.

التواصل مع عالم المثل في ذات الفنان يكون عبر المنتج الفني، هذا المنتج هو الجزء المادي الذي يستطيع المشاهد لمسه، والتفاعل معه وإن تعرى من الألوان والنقوش، المنتج يخاطب البصيرة وليس البصر، فلا حاجة للفنان من استخدام القماش فقط، وتمثل الخامة الوسيلة الأقوى للانتقال من الوسط المحيط الخارجي إلى الوسط المحيط الداخلي للفنان، ويجب على الآخر التفكر في مدى صدقية الرسالة التي يقدمها الفنان عبر عالم المثل، حيث الحلم والخيال يعيد عن عالم المثل، الفنان يبني عالم المثل من الواقع ولا شيء غير الواقع.

علمنا أنفسنا الخوف من الواقع، فحاولنا التعايش مع الخيال، ولكن جاء عالم المثل ليهدم الخوف من أنفسنا، ويعيدنا مرة أخرى للواقع، فلا شيء أجمل من الواقع، ولا شيء يروي ذواتنا المتعطشة للسعادة غير الواقع.

هدى سعيد سيف science_97@yahoo.com

### ندوة «رمضان في الشعر العربي» بالشارقة اليوم

أبوظبي (الاتحاد) - ينظم بيت الشعر التابع لدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة في التاسعة والنصف من مساء اليوم ندوة بعنوان "رمضان في الشعر العربي"، وذلك ضمن فعاليات البرنامج الثقافي للدائرة في شهر رمضان المبارك، وتشمل الندوة قراءات شعرية يشارك فيها الدكتور عارف الشيخ، وطلال سالم صبري، وعبدالله الهدية، وأحمد محمد عبيد، والدكتور إياد عبدالمجيد، والدكتورة زينب بيره جكلي والدكتور بهجت الحديثي، وتقام الندوة في مقر بيت الشعر بالشارقة القديمة.

### إعلان الموعد النهائي للمشاركة في جائزة «اتصالات» لكتاب الطفل

الشارقة (الاتحاد) - أعلن المجلس الإماراتي لكتب اليافعين عن تحديد نهاية الشهر الجاري كآخر موعد لتسلم طلبات المشاركة من دور النشر الراغبة في المشاركة في جائزة اتصالات لكتاب الطفل المزمع الإعلان عن الفائز بها خلال شهر أكتوبر المقبل خلال الدورة القادمة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب.

وتبلغ قيمة جائزة "اتصالات" مليون درهم إماراتي، ويتم توزيع الجائزة بقيمة النصف لدار نشر الكتاب الفائز، ونصفها الآخر بين الكاتب والرسام حسب قرار لجنة التحكيم، وقد حازت دار الحدائق من لبنان على الجائزة في دورة العام الماضي عن كتاب "أنا أحب" لمؤلفته نبيهة محيدلي، ورسوم نادين صيداني.

وقالت مروة العقروبي، منسق جائزة اتصالات لكتاب الطفل: "تعد جائزة اتصالات لكتاب الطفل من الجوائز الأكبر على مستوى العالم والمختصة بكتب الأطفال وكانت انطلاقتها الأولى من خلال توجيهات سمو الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين ورئيسة جمعية الناشرين الإماراتيين التي تسعى دائما إلى الاستثمار الصحيح والبناء لأطفالنا وتكوين أسس صحيحة لأدب وثقافة الأطفال".

وأشارت العقروبي إلى التقدم الكبير التي تشهده الجائزة من اهتمام من قبل دور النشر العربية والعالمية، حيث سجلت الطلبات المقدمة حتى نهاية شهر يوليو الماضي زيادة بنسبة 35% عن مجموع المشاركات الإجمالية للعام الماضي، مما يعكس أهمية الجائزة وصداها على المستويين العربي والعالمي.

وأكدت المنسق العام للجائزة أن الطلبات التي تلقتها اللجنة المنظمة للجائزة تحوي في جعبتها العديد من الكتب المتنوعة والثرية بمحتواها الأدبي، إضافة إلى أحدث وأفضل ما قدم من إنتاج ثقافي وتعليمي وترفيهي للطفل العربي ومنها كتب كتبت خصيصاً للمشاركة فيها ضمن جائزة اتصالات لكتاب الطفل.

وأثنت العقروبي على نوعية المشاركات التي تلقتها اللجنة المنظمة للجائزة من حيث الأفكار والمحتوى والتزامها بشروط الجائزة داعية جميع دور النشر في العالم للمشاركة في هذا الحدث الأهم.

في معرض لجمعية التصوير

# 18 عملاً فنياً تجسد حياتنا في رمضان

جانب من المعرض (تصوير متوكل مبارك)

◆ **إبراهيم الملا** (الشارقة) - أقامت جمعية الإمارات للتصوير الضوئي مساء أمس الأول بمركز مرايا للفنون بقناة القصباء بالشارقة، معرضا فنيا بعنوان "حياتنا في رمضان" واحتوى المعرض على 18 عملا فنيا.

وتم اختيار الأعمال المشاركة من ضمن 88 عملا قدمها 52 فنانا وتم انتقاء الأعمال المشاركة من قبل لجنة اختيار متخصصة وذلك مراعاة لحجم قاعة العرض وتنفيذا لشروط الجودة الفنية والجمالية المطلوبة لهذه النوعية من المعرض.

حضر افتتاح المعرض هشام المظلوم مدير إدارة الفنون بدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة ومروان السركال المدير التنفيذي لمكتب تطوير قناة القصباء بالإضافة إلى حشد من المسئولين والفنانين والمهتمين.

قدم المعرض من خلال الصور الفوتوغرافية وأعمال الفيديو جانبا من الطقوس والشعائر والمظاهر الحياتية المرتبطة بشهر رمضان والموصولة بممارسات مهنية واجتماعية ودينية لا تتكرر خلال شهور السنة الأخرى، واستطاعت الأعمال أن تعبر عن خصوصية الأجواء الروحانية للشهر الفضيل والتي تتجلى فيها العبادات ببعديها الفردي والجماعي، وكذلك ما يتخلل هذه العبادات من انتباهات جمالية للموروث الشعبي، وللفضاءات والأبعاد الخاصة التي يختزنها الشكل المعماري للمساجد ودور العبادة، وقدم المعرض محاولات لاستنباط المحتوى التجريدي للصورة الفوتوغرافية من خلال ملامسة المعاني الصوفية والتجليات الذاتية الطاهرة والمقترنة بطقوس العبادة ومخاطبة الخالق والحوار الداخلي مع النفس، وما يجول فيها من خواطر وأحاسيس صافية وجليّة.

ويأتي احتضان مركز مرايا التابع لإدارة قناة القصباء لهذا المعرض كنوع من الاحتفاء بجهود الفنانين المنضوين لجمعية الإمارات للتصوير الضوئي، وهو احتضان يعبر أيضا عن القيمة الفنية والجمالية التي تختزنها المظاهر الدينية والاجتماعية لشهر رمضان في مناطق الدولة المختلفة وكذلك في بعض الدول الإسلامية المجاورة، وقدم مركز مرايا من خلال معرض "حياتنا في رمضان" فرصة لزوار قناة القصباء بالشارقة من أجل التعرف على إبداعات الفنان المحلي وقدرته على ترجمة المحتوى الجمالي الرفيع لهذا الشهر من خلال عدسة الكاميرا ومن خلال الحس المرهف للفنان الذي يتعامل مع هذا المحتوى بحرفية تجمع بين الوعي التقني وبين الموهبة الفردية.

ولإلقاء الضوء على تفاصيل وحيثيات المعرض التقت "الاتحاد" بمجموعة من المشاركين والمشرفين على إقامة هذا الحدث الفني السنوي بالشارقة، حيث أشار الفنان بدر عبدالله العوضي رئيس مجلس جمعية الإمارات للتصوير الضوئي إلى أن معرض "حياتنا في رمضان" هو التعاون الأول بين الجمعية وبين مركز مرايا وذلك من اجل الترويج لأعمال أعضاء الجمعية من خلال وسيط فاعل وحيوي في المشهد الثقافي والفني داخل الدولة، وأكد العوضي أهمية مثل هذه المعارض في التواصل مع الجمهور.

من جهته، أشار الفنان عمار العطار الذي قدم عملا فنيا يتناول صلاة التراويح، وجاء العمل أقرب إلى تقنية الفيديو من خلال تحريك 300 صورة ثابتة بأسلوب فني يطلق عليه (تدوير الوقت) أو (تايم لوب) الذي يمنح المتفرج إحساسا بتحرك الصورة في اتجاه تصاعدي يعبر بدقة عن الشكل الجماعي المتناغم لأجساد المصلين في صلاة التراويح. أما الفنان العراقي أنمار طارق الذي قدم عملين مميزين في المعرض فأشار لت "الاتحاد" بأنه استثمر الشكل الجمالي المتناغم للمصلين والمصليات في الباحة الخارجية لأحد المساجد العراقية كي يعكس القيمة الروحية العالية التي توفرها صلاة الجمعة والتي تشتمل على التداخل العضوي والنفسي بين الألوان الزاهية والنقوش البارزة للمآذن وبين الخشوع المهيمن على المصلين وهم يؤدون طقسا جماعيا مشمولا هو الآخر على التناسق والطمأنينة والهدوء الداخلي العميق.

# رمضان خير...
# والعروض في بوابة الشرق غير

Baniyas

## امتلك شقتك في بوابة الشرق

• أقل دفعة أولى • أقل قسط شهري

تمويل مباشر من المطور

### شقة من ثلاث غرف نوم

- جميع الغرف تحتوي على حمام خاص
- غرفة خادمة بحمام خاص
- كل طابق يضم 4 شقق لزيادة الخصوصية
- مواقف سيارات عدد 3 لكل شقة

" للعائلات الكبيرة "

قسط شهري 19,000

### شقة من غرفتي نوم

- جميع الغرف تحتوي على حمام خاص
- غرفة خادمة بحمام خاص
- حمام إضافي للضيوف
- مواقف سيارات عدد 2 لكل شقة

" للعائلات الصغيرة "

قسط شهري 15,000

### شقة غرفة وصالة

- غرفة نوم مع حمام خاص
- حمام اضافي للضيوف
- غرفة اضافية في الطابق الأرضي تابعة لكل شقة تستخدم كمخزن
- موقف سيارة لكل شقة

" للمستثمرين "

قسط شهري 8,700

### شقة غرفة وصالة نظام امريكي

- غرفة نوم مع صالة كبيرة
- مطبخ منفصل مع شرفة
- غرفة اضافية في الطابق الأرضي تابعة لكل شقة تستخدم كمخزن
- موقف سيارة لكل شقة

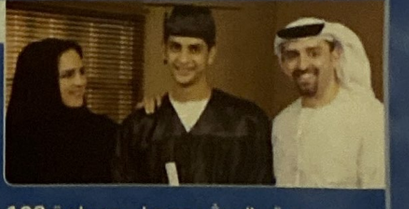

" للخريجين الجدد "

قسط شهري 6,800

يمتد المشروع على مساحة 108 هكتار، ويقع في مدينة بني ياس ولا يبعد سوى 35 كيلو متراً عن مركز العاصمة أبوظبي

سارع بالاتصال العرض لفترة محدودة

| | |
|---|---|
| 050 446 4137 | 050 446 1954 |
| 050 445 3916 | 050 445 3924 |
| 050 445 3941 | 050 446 4163 |
| 050 446 4139 | 050 446 4711 |

مواعيد العمل خلال شهر رمضان المبارك:
10 صباحاً الى 4 مساءً في مقر الشركة الرئيسي

لمزيد من المعلومات اتصل على الرقم:
800 BANIYAS (800 2264927)
أبوظبي، إ. ع. م، شارع الخليج العربي، فيلا رقم 2

زورونا موقعنا الإلكتروني بحلته الجديدة:
www.bawabatalsharq.ae

بوابة الشرق
Bawabat Al Sharq